

أ.د. علي الشبل | أحكام الأضحية.

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:00:07](#)

وسلم تسليما كثيرا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر. الله اكبر ولله الحمد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول الله جل وعلا في اخر سورة - [00:00:33](#)

الانعام قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اتدرون من نسك والنسك انها في الذبائح. وفي مقدمها هدايا الحجاج في حجهم - [00:01:01](#)

واضاحي المؤمنين في افاقهم هذه العبادة بالذبح لله عز وجل اهلالا له وتقربا له وذبحا على اسمه جعلها الله عز وجل بهذا المكان العظيم. وبهذه المثابة الرفيعة من انواع عبادته سبحانه وتعالى - [00:01:35](#)

والمؤمنون في هذه العشر مما يتقربون به الى الله سبحانه وتعالى مع اداء فرائضه والانتهاه عن نواهيه. والمسابقة الى النوافل المقربة لمحوباته يتهيأون لذبح اضاحيهم هذه الاضحية التي سمي يوم العيد بيوم الاضحى لاجلها - [00:02:07](#)

وهو يوم الحج الاكبر. لان فيه اربعة من اعمال الحج العظيمة فيه ثلاث واجبات وفيه ركن رمي الجمار وفيه نحر الهدى الواجب والمستحب على المتمتع والقارن وغيرهم وفيها حلق الرأس او تقصيره - [00:02:39](#)

وفيها ركن من اركان الحج وهو طواف الافاضة وهو يوم النحر. وهو يوم عيد الاضحى وهو افضل ايام الله عز وجل فان افضل ايام الله يوم النحر ويوم الفطر ويوم عرفة وثلاثة ايام التشريق - [00:03:06](#)

قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر وايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل ولشرف الاضحية والاضاحي امرنا صلى الله عليه وسلم وامر المظحين بان يمسكوا عن ثلاث - [00:03:31](#)

تشبها باهل الاحرام في نسكهم في حجهم وعمرتهم اذ محظور محظورات الاحرام تسعة وهذا المضحي بذاته وبنفسه دون من يضحي عنهم مأمور بان يمسك عن ثلاث عن شعره وعن ظفره وعن بشرته - [00:03:58](#)

ففي صحيح مسلم من حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من ظفره ولا من بشرته شيئا - [00:04:23](#)

وفي رواية حتى يضحي ولله في ذلك حكمة فان هذه الشعور وهذه الاظافر وما كان من البشرة اخذ منها مباح فيما ابيح فيه فيشارك هذا المضحي في يوم النحر اخوانه الحجاج - [00:04:45](#)

الواقفين في عرفة ثم في مزدلفة ثم في منى ينحرون هداياهم وفيه اجتماع شعوري بين المسلمين على هذه العبادة وعبادة الذبح والنذر امر الله جل وعلا بان تهلل له وان يذبح على اسمه - [00:05:13](#)

عبادة لله سبحانه. من المضحين ومن المهيدين ومن الاكلين لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم اتدرون ما التقوى يرعاكم الله؟ انه توحيد الله عز وجل. بالذبح والنحر اهلالا له اي تعظيما - [00:05:36](#)

وبالذبح على اسمه سبحانه وتعالى الا على اسم غيره لانه نهانا وعظم علينا فقال ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وقد قرن الله جل وعلا الذبح باهم فرائض الدين بعد توحيد رب العالمين - [00:06:05](#)

فقال في هذه السورة التي امتن بها جل وعلا على رسوله صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا اعطيناك الكوثر فصل

لربك وانحر اجعل صلاتك كما نحرك لله عز وجل - [00:06:33](#)

ومن تأمل في الشرك الذي هو اعظم ذنب عصي الله عز وجل به وجده يدور على اربعة اصول شركي الدعوة وهو اوسع انواع شرك انتشارا بدعاء غير الله وشرك الارادة اي شرك النيات والمقاصد. واعظمه الرياء - [00:06:57](#)

وشرك الطاعة. وشرك الذبح هذه الاربعة هي اصول الشرك التي يدور عليها فانتم ايها الموحدون. وانتم ايها المضحون تتعبدون ربكم جل وعلا بالذبح على اسمه في هذا اليوم يوم النحر وايام التشريق - [00:07:25](#)

الذي جاء فيه حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تقرب الى الله عز وجل في يوم النحر بشيء افضل من اوراق دم وان الدم ليبلغ عند الله عز وجل بمكان - [00:07:53](#)

وتأتي هذه البهيمة باظلافها واشعارها وقرونها يوم القيامة اطبوا بها نفسا رواه الترمذي والحاكم وصححه. ووافقه الذهبي وغيره نعم ايها الاخوة الله جل وعلا لا يكتسب من ذبيحتك ما تكتسب منها الا انه - [00:08:15](#)

يحب من عبده ان يذبح له وان يهل على اسمه تعظيما له جل وعلا وعبودية وتوحيدا. قال نبيكم صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا - [00:08:47](#)

انهر الدم هي الزكاة لما يذكى والنحر لما ينحر وهذه الاضاحي كما هدي الحجاج لا يصح ان يكون الا من بهيمة الانعام كما نص عليه جل وعلا في اية سورة الحج - [00:09:07](#)

ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام وبهيمة الانعام هي بالاجمال ثلاثة. وفي التفصيل ستة هي الغنم والبقر والابل ولهذا لا يصح ان يضحي المضحي بالخيول ولا بالريم - [00:09:31](#)

وهو من انواع الغزال ولا بالهما ولا بالوظيف ولا بالوعل ولا بحمار الوحش ولا ببقره ولا بالنعام ولا بالدجاج روميا او فيوميا ولا بالديك ولا بغيره انما الاضاحي والهدايا من بهيمة الانعام - [00:09:56](#)

وهي على جهة التفصيل ستة انواع فالغنم ضربان الضأن واثنا الشاة. وذكره الخروف والكبش وتسمونه بالطلي ولابد ان يكون عمرها ستة اشهر فاكثر ولا يجزئ ما نقص عن الستة اشهر - [00:10:24](#)

في هذه الظأن الضرب الثاني الماعز وذكره التيس ولابد ان يكون عمره سنة فاكثر ولا يجزئ في هدي ولا في اضحية ما نقص عنها والبقر ظريان. البقر المعروفة والنوع الثاني او الضرب الثاني البقر النهرية. المسماة بالجواميس - [00:10:51](#)

ولابد ان تكون ثنيا هي المسماة عند العلماء بالمسنة ما لها سنتان فاكثر والابل ايضا ضربان الابل العربى ذات السنام الواحد وهي الموجودة في الجزيرة وفي افريقيا وفي غيرها في بلاد الهند - [00:11:21](#)

وفارس والنوع الثاني الابل الاعجمية. وتسمى بالبخت وهي ذات السنامين فيضحى بها ويهدى بها اذا بلغت السن ثنيا خمس سنين فاكثر وهذه الاضحية حكمها انها سنة متأكدة داوم عليها نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:47](#)

وحت امته عليها ترغيبا بهذه الشعيرة. في اظهارها في الذبح لله والشحم واللحم والعظم لكم هنيئا مريئا وقد ضحى صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين موجئين. والكبشان ذكور الظأن واييني اي مخصيين لهما قرون وهما املحين ينظران في سواد - [00:12:19](#)

اني في سواد قال في الاول بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عن محمد وعن لمحمد وقال في الثاني بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عن لم يضحى - [00:12:56](#)

من امة محمد اللهم صلي وسلم عليه. وفي هذا تنبيه على مسائل اشير اليها بعد التنويه على ان هذه الاضحية سنة مؤكدة الا في حالتين. تكون فيه الاضحية واجبة فما هما يا ترى - [00:13:19](#)

متى تكون الاضحية واجبة ايها الجمع الكريم؟ ها تسلم. لا ها؟ ها؟ لا. متى تكون الاضحية واجبة على المضحي اذا نذر هذه الاضحية فهي واجبة بنذره. الثاني اذا كانت الاضحية وصية من ابائه وامهاته. واجداده وعنده غلتها. عنده ريع - [00:13:43](#)

لهذه الوصية من ثلث او من سبيل او من وصايا لان الله جل وعلا قال في الوصايا فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه وفي النذر ثبت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:14:26](#)

قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه فان لم يكن عنده غلة بان انتهى ثلث ابائه. او اندثرت وصاياهم. فان انفاذ الحي لوصايا ابائه - [00:14:49](#)

واسلافه سنة يثاب عليها ويؤجر. حيث لا غلة تدر عليها فان مات ابواك وكانا يضحي وكانا يضحيان او مات اجدادك وهم يضحون حون وارادت ان تبرهم ايها الابن البار وان تنفعهم فالمشروع ان تجمع - [00:15:16](#)

مع تجمعهم معك في اضحيتك. لا ان تفرد لهم اضحية مستقلة اذا لم يوصوا بذلك لان الاضحية من خصائصها انها تشمل افرادا كثيرين بالغين ما بلغوا. اما الهدى فكل هدى عن واحد. وهذه من المواضع العظيمة التي افترق فيها الهدى - [00:15:45](#)

عن الاضحية. دليله قوله صلى الله عليه وسلم بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عن محمد وعن ال محمد صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد. من اله ايها الاخوة؟ اله عدوا معي. اولاً زوجاته امهات - [00:16:13](#)

مؤمنين وقد نكح احدى عشرة امرأة ومات عن تسع عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهم. ثانياً اولاده بناته ثالثاً مواليه. رابعاً اعمامه وابناء عمومته نوههم من المسلمين. وقد روى الامام احمد وغيره ان بني هاشم كانوا لا يضحون في - [00:16:37](#)

حياة النبي صلى الله عليه وسلم لم؟ اكتفاء بهذا الكباش الذي ضحى به النبي صلى الله عليه وسلم عن محمد وعن ال محمد ثم بعد موته صلى الله عليه وسلم صاروا يضحون. وفيه ان الاضحية تكفي اهل البيت الواحد بالغين ما بلغ - [00:17:07](#)

فلو فرضنا ان رجلاً عنده اربع من النساء هذولا شوي ولا واجد؟ ها وعنده اولاد وبنات واحفاده معه كفتهم اضحية واحدة. اما الهدى فلا فكل هدى عن واحد كل هدى عن واحد فقط - [00:17:32](#)

ومن سنن الاضحية انه يستحب ان يظهر فيها نيته ولا تظهر النية في شيء من العبادات الا في عبادتين اثنتين الاولى في النسيكة وهي الاضحية على جهة الخصوص فان نبينا في الاضحية قال بسم الله اللهم هذا اظهار لنيته في قصده وقلبه - [00:18:03](#)

اللهم هذا منك ولك. اللهم هذا عن محمد وعن ال محمد في الاولى. وفي الثانية اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عن محمد وعن ال محمد اللهم صلى وسلم عليه - [00:18:31](#)

وهذا دليل على انها ليست واجبة في اصلها لانه ضحى بكباش عن من لم يضحي عليه الصلاة والسلام من امته صلى الله عليه وسلم. والعبادة الثانية التي تظهر فيها النية ما هي - [00:18:49](#)

الصلاة اللهم اني نويت ان اصلي المغرب ثلاث ركعات حظرا لا سفرا مقبلا غير مدبر. لا لم يشرع ذلك عليه الصلاة والسلام مع انه صلى في الناس في المدينة عشر سنين واكثر. وقبل المدينة ثلاث سنين - [00:19:10](#)

لم يظهر نيته في صلاته ولو اظهرها مرة لنقلها عنه صحابة رضي الله عنهم. وانما العبادة الثانية التي تظهر فيها النية استحبابا لا وجوبا والا النية محلها القلب هي نية النسك - [00:19:32](#)

في حج او بعمره. ولهذا الاحرام وهو نية الدخول في النسك. ركن من اركان العمرة الثلاثة وهو ركن من اركان الحج الاربعة. اظهار هذا النسك بقوله سنة فانه عليه الصلاة والسلام اهل بالحج قائلاً لبيك حجا وعمرة - [00:19:51](#)

اهل نساؤه امهات المؤمنين بالعمرة اي متمتعاً بها الى الحج واهل الكثيرون بالحج وحده مفردين له فلا تظهر يا ايها العابد المتقرب الى الله نيتك لفظاً الا في هاتين الشعيرتين - [00:20:15](#)

في النسك وفي النسيكة وهي الاضحية والاضحية فيها هذا الشرف بامساك مضحي عن شعره جميع شعره في رأسه في وجهه في ابطيه في عانته. عن جميع شعره وامساكه عن جميع ظفره. وهي الانامل - [00:20:38](#)

وامساكه عن بشرته ليعظم هذه الشعيرة فكأنه يشابه الحجاج والعمار في نوع من انواع امساكهم في محظورات احرامهم وهذه الاضحية متى يبدأ وقتها؟ هل تذبح في يوم الوقفة؟ يوم التاسع؟ او قبله - [00:21:10](#)

لا لا تذبحوا هذه الاضحية الا بعد انقضاء صلاة العيد. فلو ذبحها يوم النحر بعد الفجر وقبل صلاة العيد فهي ليست اضحية وانما هي شاة لحم ففي صحيح الامام البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:21:39](#)

من استقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم ولما اخبره احد الصحابة انه ذبح اضحيته قبل الصلاة. قال اعد بدلها

وصارت قبل الصلاة وان نواها اضحية صارت شاة لحم ولم تقع موقع الاضحية - [00:22:02](#)

ولهذا اشتركت الاضاحي وهدايا المتمتعين والقيين من الحجاج. اشتركت في وقت الاضحية فتبدأ من قدر انقضاء صلاة العيد في البلد الى غروب شمس اخر ايام التشريق فصارت ايامها اربعة - [00:22:31](#)

يوم النحر يوم عيد الاضحى ويوم الحادي عشر اول ايام التشريق. ويوم الثاني عشر يوم الرؤوس. ويوم الثالث عشر ينتهي وقت ذبح الاضاحي ووقت ذبح الهدي بغروب شمس اخر ايام التشريق. يذبح ليلا ويذبح نهارا - [00:22:53](#)

والافضل والسنة الا يطعم شيئا يوم العيد الا من اضحيته اذا ذبحها. ولهذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم في خير يومين وهما عزمك اهل الاسلام واهل الايمان عيد فطركم بعد صومكم وعيد الاضحى في حجكم يأتي عيد الاضحى بعد اعظم - [00:23:16](#)

وهو موقف عرفة فاما عيد الفطر فكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر صلاة العيد شيئا يسيرا. ليكون متسع لخراج الناس زكاة فطرهم وكان يأكل تمرات قبل ان يخرج. اما في عيد الاضحى فكان يبادر اليها صلى الله عليه وسلم. من حين ارتفاع - [00:23:49](#)

الشمس ولا يطعم قبلها حتى يأكل من ايه؟ من اضحيته عليه الصلاة والسلام ويستحب في الاضحية ايضا ان يذبحها بيده ان كان يعرف ذلك ان كان ما يعرف كما هو حال اكثر اهل الجيل - [00:24:17](#)

فلا يعذبن البهيمة ولا يحرحر في رقبته. وقد قال صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم اي في الحدود وفي الجهاد فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته - [00:24:39](#)

وفي الذكاة وهي في الغنم يستحب قطع اربعة اشياء. الوديجان وهما العرقان الناشئات من القلب الى الرأس. يشخبان في الدم في الدم شخوبا. اي ينفر منهما الدم ثالث يقطع المري مجرى الطعام - [00:25:08](#)

والرابع يقطع البلعوم مجرى النفس فان قطع واحدا منها فماتت الذبيحة من هذا صحت مع الكراهة لعموم قوله صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم اي اراقه وذكر اسم الله عليه فكلوا - [00:25:37](#)

دل في مفهوم المخالفة ان ما لم ينهر الدم او لم يذكر اسم الله عليه فلا نأكله فمن مات صعقا او ضربا وهي الموقودة. او تردت من شاهق او نطحها مثلا او سيارة صدمتها. او ماتت باكل السبع. فهذه محرمة - [00:26:01](#)

الينا كما في اول سورة المائدة وذكر اسم الله. فاذا لم يذكر اسم الله ولو ناسيا. ولم يذكره احد بجواره فان انها لا تحل لان المقصود بالذبح الذبح على اسم الله. لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى من - [00:26:30](#)

وهذه النسيكة في في الاضاحي والنسيكة في هدي الحجاج لما كان على اسم الله توحيدا وعبودية لله خالف فيها نبينا صلى الله عليه وسلم نسانك اهل الجاهلية حتى ساق من البدن في حجته الوحيدة الفريدة حجة الوداع مائة من البدن. جاء بالقييل منها من المدينة - [00:26:57](#)

وجاء علي باكثرها من اليمن لما رمى عليه الصلاة والسلام جمرة العقبة بسبع حصيات ضحى يوم العيد اقبل الناس عليه يسألونه فما سئل في ذلك اليوم عن شيء قدم ولا اخر اي من المناسك - [00:27:32](#)

من رمي ونحرم وحلق وطواف الا قال افعل ولا حرج ثم انصرف الى منحره. اين منحره عليه الصلاة والسلام في حجة وهذا موضع افترق فيه الهدي عن الاضاحي في الهدي لا يصح ان يذبح الا داخل حدود الحرم. فلو اراد ان يتوسع قال فاذهب للمغمس - [00:27:56](#)

او لشرائع المجاهدين واذبح هناك هدي لم يصح هدي وانما هي شاة لحم لقوله صلى الله عليه وسلم نحرت ها هنا ومنى كلها من حر. ولقوله صلى الله عليه وسلم في - [00:28:27](#)

الهادي كل مكة ومنى طريق ومنحر اخذ السكين عليه الصلاة والسلام متجها الى بدنة وهي واقفة على قوائمها الثلاث قوائم ثلاث ولا اربع طيب شلون صارت ثلاث تو؟ لاني نعست. واذا نعست ايقظناك. اني ارى رؤوسا قد اينعت رقادا - [00:28:46](#)

واني لموظفها هي اربع لكنها الثالثة معقولة اليد اليسرى. هذه سنة الاسلام وسنة نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم في نحر الابل ان تقف على ثلاث قوائم واليسرى يدها اليسرى معقولة - [00:29:18](#)

لئلا تفر وليكون اسهل في هويها وموتها واراحتها لان دينكم دين لان دينكم دين الاسلام دين رحمة حتى مع البهائم. وهذا ما علمناه نبي الرحمة. اللهم صلي وسلم عليه اقبل صلى الله عليه وسلم واذا بدنه ابله المائة ويكفيه منها في الواجب - [00:29:41](#)

سبع بدنة لكنه ساق هذه البدن تعظيما لله بالذبح على اسمه في حرمة واطعام وافد بينه من حجاج هذا البيت. تناول السكين بيده واقبل عليها فرأى تسع او سبع من هذه البدن - [00:30:16](#)

رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحفنا اقبلنا عليه شوقا وطربا اليه عليه الصلاة والسلام الا يا اهل الاسلام البهائم تشتاق الى نبيكم والجماد يحن ويشتاق الى نبيكم. فما بال قلوبنا الجلدة القاسية - [00:30:42](#)

لا تشتاق الى نبينا عليه الصلاة والسلام. هذه التسع في مقدم بدنه. او السبع رأينا عليه الصلاة والسلام فطفقنا اليه حبا وشوقا اليه وفي يده حتفها وفي المدينة في مسجده عليه الصلاة والسلام. كان يخطب - [00:31:12](#)

على جذع نخل بالي يابس. حتى عمل له منبره فاول ما خطب على المنبر ورقى عليه سمع الصحابة رضي الله عنهم لذلك الجذع وهو ساق النخلة البالي اليابس سمعوا له انينا كائين العشار. اي حوار الناقة. اذا شبك عن ام - [00:31:42](#)

سمعوا له انينا كأى المرحل القدر اذا وطمع وضعت النار تحته وهو يغلي. فنزل عليه الصلاة والسلام من على منبره واتجه الى هذا الجذع فضمه فما زال يسكن حتى انقطع صوته وانينه. هذا جماد وتلك - [00:32:12](#)

قيمة اشتاقت وحنن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما بالنا في هذا الجفا في حقه عليه الصلاة والسلام الا تشتاقون اليه؟ الشوق ليس دعوة باللسان وليس ادعاء بالكلام. الشوق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عقيدة تبعث على العمل - [00:32:40](#)

وعلى الاستقامة على سنته ولزوم دينه حتى تردوا في يوم شديد حره عظيم عطشه. كبير هوله حوضه الشريف وهو واقف على الحوض فرحا بورود امته عليه الا من بدل وابتنى - [00:33:11](#)

دعا في دينه وسنته. فهؤلاء تمنعهم ملائكة الله اللهم صلي وسلم عليه. الابل تنحر. ونحرها اسهل في موتها وخروج في روحها من ذبح الغنم وذبح البقر. تنحر وهي واقفة فتتهاوى في - [00:33:42](#)

ثواني لا تتجاوز العشر ثواني وهي هاوية. فما زال ينحر بيده الشريفة عليه الصلاة والسلام حتى نحر ثلاثا وستين من بدنه كم بقي من المئة؟ سبع وثلاثين. بقي سبع وثلاثون تركها لعلي - [00:34:08](#)

ينحرها لانه شريك معه في بدنه. رضي الله عنه وارضاه والبدن وهي الابل والحق بها البقر تبعا عن تكفي في الاضحية وفي الهدى عن سبعة ولهذا يشترك في الابل والبقر ولا يشترك في الغنم - [00:34:35](#)

نعم قد يتعاون اهل البيت الواحد في قيمة الغنم لكن يتولى ذلك واحدهم وهو الذي يمسك. اما الشراك في الغنم فلا. لا يشترك في الغنم انما يتعاون في قيمتها هذه الشعيرة في اقامتها وفي اظهارها وفي الفرح بها - [00:35:07](#)

كان ذلك شأن المسلمين ودينهم الا تذكرون يا رعاكم الله؟ كيف كنتم تفرحون بعيد الاضحى وانتم صغار بذبح اضحيتكم. واجتماعكم عليها ثم في سلخها وجزرها. ثم في اكل حميستها بين قوسين المقلل والكبدية. ثم في اهدائكم جيرانكم واقاربكم منها - [00:35:35](#)

كم كان لها حلاوة في نفوس الناس؟ وهذه الشعيرة وهذه العبادة لا تتأتى في زمن الكسل بل وفي زمن البخل كسل يخشى من تبعت الذبح لانه لا يعرف يذبح وتبعتي - [00:36:07](#)

توسخ البهيمة لبيته في دمها وروثها. وهو يبلغ عند الله بالمكان. والمنزلة العظيمة. والثواب الجليل قبل ان تبلغ غطرته الى الارض فيبعث بقيمة اضحيته الى بلاد المسلمين يقول هم احوج نعم هم احوج لكنك لم تقم لم تقم الشعيرة. بذبح الاضحية - [00:36:32](#)

في بلدك وبين اهلك وولدك هم احوج وذبايحهم ارخص وخطوا تحت هذه الكلمة. ذبايحهم ارخص يبخل بالاضحية. واذا جاءه قريب من اطراف جماعته او صديق من اصدقائه ذهب يذبح الذبائح - [00:37:03](#)

كرامة له واظهارا لاکرام ضيفه. فان كان لله فنعمة. وان كان لغير الله رياء وسمعة. لاجل بيض الله وجه فلان وسود الله وجه فلان فليس لله منها نصيب يبخل في الاضحية ولا يبخل في الكرامة وفي الظيافة - [00:37:30](#)

وهذان في الميزان لا يجتمعان ان اردت ان تنفع اخوانك في الشرق والغرب فاقم الشعيرة في اضحيتك في بيتك واذبح عندهم ما شئت ان شئت مائة من الاطراف والغنم لكن الشعيرة اقمها في بلدك وفي اهلك. واللحم والشحم والعظم لك ولاولادك - [00:37:55](#)

ويسن في الاضحية ان يأكل منها وان يهدي منها وان يتصدق منها نعم ان من عباد الله من يشتاقي الى اللحم وانتم تذكرون زمنا ماضيا ومنكم من لا يذكره من اسباغ الله نعمه عليكم يذكره اباؤكم. لا يعرفون اللحم الا من العيد الى العيد. من الاضحية الى الاضحية - [00:38:21](#)

والان تتابعنا علينا نعم الله والاءه فلا نستطيع لها احصاء ولا عدا اللهم لك الحمد كثيرا. كما تنعم يا ربنا كثيرا. ولك الحمد والشكر عظيما. كما تنعم يا ربنا حمدا يكافئ نعمك ويوافي المزيد منها - [00:38:54](#)

وهذه الاضحية مهما بالغ فيها في ثمنها فليس بخسارة لانها قرينة الى ربنا سبحانه وتعالى وتفتقر الاضحية عن الهدي بفروق ذكرنا منها ان الهدي محله الحرم والاضاحي في كل مكان. في هذه - [00:39:18](#)

الارض في جوها في بحرها في برها في قعرها في وعرها. في كل مكان وتفتقر ايضا ان الهدي يكفي عن الواحد. فالشاة او السبع بدنة عن واحد واما واما الاضحية الواحدة وعن اهل بيته بالغين ما بلغوا - [00:39:46](#)

واما من حج فاهدى في حجه فهذا يكفيه عن الاضحية. يكفيه ذلك عن الاضحية. لما؟ لان الهدي في الحج اعظم من الاضحية الاضحية حكمها ايش؟ سنة مؤكدة. والهدي في الحج للمتمتع - [00:40:18](#)

ارني من غير اهل مكة من اهل الافاق واجب. لقول الله جل وعلا فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي. فمن لم يجد فقير فقد ما له سرق ما له او بين قوسين ما يحصل من بعض الحجاج انه ينفق ما له في - [00:40:43](#)

والتبضع فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتك تلك عشرة كاملة. ذلك لمن لم يكن اهله حاضرا المسجد الحرام. واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب - [00:41:08](#)

هذه جملة ايها الجمع الكريم من احكام الهدي واحكام الاضاحي بقيت مسألة اختتم بها لافتح اسئلة ما الذي لا يجزئ ان يضحي به وان يهدي به من بهائم الانعام الثلاثة. جاء فيها الحديث الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:29](#)

فقال لا تجزئوا العورة البين عورها ولا العرجاء البين عرجها. في رواية البين ضلعها اذا مشت مع الغنم او مع الابل والبقر عرجت ولا تجزئ المريضة البين مرضها. مهوب خفي بين - [00:42:01](#)

ولا تجزئ العجفاء اي الهزيلة التي لا تنقي افصح هذه الاربعة على جهة الاجمال قال لا تجزئ في الاضحية ولا في الهدي العورة اي ما كانت احدى عينيها مطموسة او لا ترى فيها. اذا العميا من باب - [00:42:29](#)

امبابي اولى انها لا تجزي. فلما عبر بي المرض الادنى دخل فيه ما هو اعلى منه طيب هذي العميا شو نسوي فيها؟ شاة لحم لكن لا تجزئ اضحية ولا تجزئوا ايش؟ هديا. ولا تجزئوا هذا العيب الثاني - [00:42:57](#)

العرجاء البين عرجها اي ضلعها تطلع اذا مشت. طيب الكسيرة من باب من باب اولى كسرت يده او رجلها طيب من كسر قرننها تضحى تضحى والحمد لله في اظهر اقوال العلماء - [00:43:19](#)

ولا تجزئ المريضة البين مرضها والمرض معروف. يعرفه اهل الغنم وان لم يعرفه من انعم الله عليهم بالحضارة ومن المرط ما يسمى ويقع شهيرا في الغنم بالخراج. وتسمى بالطوايع وهذا الخراج والطوايع نوعان. خراج داخلي وهذا لا يضر هذه البهيمة لانك لا تعلمه - [00:43:41](#)

ولم يكلفك الله ما لا تعلم النوع الثاني خراج ظاهر في رقبتها في فخذها وهذا الخراج الظاهر ان كان حجمه قدر البيضة فاكثر فدخل في المريضة البين وان كان اقل من البيضة اجزا - [00:44:16](#)

النوع الرابع من العيوب لا تجزئ العجفاء. الهزيلة التي لا تنقي. يعني جلد على عظم. وش فيها ذي ما فيها ما يطعم به. ومن المرط اذا كحت البهيمة كح مرض او سال الدم من انفها - [00:44:42](#)

فهذه من المريضة البين مرضها وهي لا تجزي اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في

العالمين انك حميد مجيد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وجزنا علما وعملا صالحين يعفو يا كريم. اللهم يا حي يا قيوم -

[00:45:05](#)

قيوم يا ذا الجلال والاکرام يا منان يا بديع السموات والارض نسألك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. ولم

يكن له كفوا احد. نسألك اللهم باسمك الاعظم - [00:45:31](#)

وبوجهك الكريم وباسمائك الحسنی وصفاتك العلی فردوسك الاعلی من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا

رضوان انك فلا تسخط علينا ابدا. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. في غير ظراء مضرة - [00:45:48](#)

وحفظك وامنك التامين في الدين والدنيا والاخرة. وان تتقبل منا وان تجعل ايماننا وليالينا زيادة لنا في طاعتك ومحقة لنا برظوانك.

وان تجعل اعمالنا واقوالنا ومقاصدنا خالصة لوجهك لاحظ فيها لاحد غيرك كائنا من كان. نسأل الله ذلك لنا ولكم. ولوالدينا

ووالديكم ومشايخنا وولاتنا. ولجميع - [00:46:09](#)

المسلمين والحمد لله رب العالمين - [00:46:38](#)